وأمّـَا (مُذْ) فتدخل على الماضي لابتداء مدّـَة الزمان أو بيان جملة المدّـَة فيرتفع ما بعدها وتدخل على الحاضر فتجرّه لأنّـَها اسم فكان حكُمها أوسع من حكم الحرف وجرّـَها الجميع جائز مثل (منذُ) لأنّـَها تكون حرفاً أيضاً .

فصل .

وإذا كانت للابتداء كان معرفة كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة لأنّـَه جواب متى وإذا كانت لتقدير المدّـَة كان ما بعدها عددا نكرة كقولك ما رأيته منذ يومان فإنْ قيل فما الفرقُ بينهما في المعنى قيل له التي للإبتداء لا يمتنع معها أن تقع الرؤية في بعض اليوم المذكور لأنّـَ اللزوم أنْ تكون الرؤية قد انقطعت فيه واستمرّـَ الإنقطاع إلى حين الإخبار به والتي تقدّـَر بعدها المدّـَة لا يجوز أن تكون الرؤية وجدت في بعضها لأنّـَ العدد جواب (كم) فكأنّـَك قلت كم زمن انقطاع الرؤية فقال يومان فإن قيل ما الفرق بين رفع ما بعده وجرّه قيل من وجهين أحدُهما أنّـَك إذا رفعت كان الكلام جملتين عند الأكثرين وإذا جررت كانت واحدة كما في حروف الجرّ والثاني أنّـَك إذا رفعت جاز أن تقع الرؤية في بعض ذلك الزمان وإذا جررت لم يجز